

دراسة تدبرية سورة آل عمران | الحلقة الخامسة |

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

طيب نكمل اه ان شاء الله في اه مدارة سورة اه ال عمران في سورة النساء هي الاية اللي فيها الراسخين هي الاية رقم مية اثنين وستين من سورة النساء. في آ لقطه برضو كده عايزين نجيب - [00:00:39](#)

احنا بنتكلم فين ومن؟ هنبدا يا جماعة من الاية ايوه من الاية مية وخمسين ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض - [00:01:00](#)

يريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم. وكان الله غفورا رحيمًا. مسألة التفريق بين الرسل - [00:01:20](#)

وتذكر برضو هنا زي ما ذكرت في البقرة وذكرت في ال عمران. طبعا هي الامر ظاهر وواضح يعني. من المفترض ان يؤمن برسوله يؤمن بغيره لو امنوا بسيدنا موسى على الحقيقة هيؤمنوا بسيدنا عيسى يؤمنوا بسيدنا محمد. ولو امنوا بسيدنا عيسى على الحقيقة يؤمنوا بسيدنا محمد. تمام؟ ده المفروض يعني. وخدوا بالك من البعد ده لان - [00:01:40](#)

ده بردو هيفرق جامد جدا جدا. مبشرا برسول يأتي بعد اسمه احمد اللي موجودة في الصف. ومنه هنفهم برضه سر وجود اهل الكتاب سر وجود قصة سيدنا عيسى هنا وحضورها بهذه الطريقة. عندنا في ال عمران يعني. طيب آ برضه فهنا التأكيد على دي والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين - [00:02:00](#)

منهم اولئك آ سوف يؤتيهم اجرهم وكان الله غفورا رحيمًا. اللي هم الصحابة والمؤمنين من اهل الكتاب. المؤمنين من اهل الكتاب اللي تم الثناء عليهم في اواخر سورة ال عمران. وتم الثناء عليهم برضو في اواخر سورة الصف - [00:02:23](#)

طيب آ نركز بقى من اول يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء. فقد سألو موسى اكبر من ذلك. فقالوا ارنا الله جهره. فاخذ الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا - [00:02:43](#)

رفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا. وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا. طبعا مسألة السبت دي مذكورة في اول السورة برضو. فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير - [00:03:05](#)

بحق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتان عظيمًا وقولهم انا قتلنا المسيح ابن مريم وذلك يفرق بين ايه؟ آ ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - [00:03:25](#)

تمام وهنا ولم يفرقوا بين احد منهم. ماشي؟ ولذلك هنا ايه؟ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتان عظيمًا. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه. ما لهم به من علم - [00:03:47](#)

من الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا تمام؟ فبظلم من من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا - [00:04:07](#)

واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلمهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما كل الكلام ده كأنه ملخص ذكر من احوالهم او يعني بعض ما ذكر من احوالهم البقرة وال عمران - [00:04:35](#)

لكن من اول لكن بقى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون

الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر. اولئك سنؤتيهم عظيما - 00:04:53

هو ده نفس الفلك في نفس الصدد لكن الراسخون في العلم منه تمام؟ طيب هنا الراسخون في العلم اتوصف بها مين؟ يبقى ازا

الراسخ في العلم ده وصف بقى اهو وصف - 00:05:19

الوصف ده ممكن يبقى حاضر في اهل الكتاب. ولذلك ده هيوضح لنا ان اللي تم الثناء عليهم في الآخر خالص دول راسخين في العلم

وهيوضح لنا ان ده ينفع نطلقه على ال عمران كلهم - 00:05:34

اطلقها الحواريين الوصف الراسخين في العلم لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر. اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما. هنروح لها في التفسير ان شاء الله. بس

احنا بس بنبص على السياق. ان - 00:05:53

اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. عيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما. رسلا مبشرين

ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة - 00:06:14

ومن بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما. لكن الله يشهد بما انزل بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون. وكفى بالله شهيدا لكن

الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه. الملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قبل - 00:06:34

ظلوا ضلالا بعيدا. ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا. الا طريق جهنم خالدين فيها ابدًا وكان ذلك ذلك

على الله يسيرا. يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق - 00:06:55

يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض وكان الله عليما حكيما.

يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب لا تغلوا لا لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته

القاها الى - 00:07:10

وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله واحد سبحانه ان يكون له ولد. له ما في السماوات وما في

الارض وكفى بالله وكيفا. لن يستنكف المسيح ان يكون عبد - 00:07:35

لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيح احشرهم اليه جميعا. فاما

الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهما اجرهم ويزيدهم من فضله. واما الذين استنكفوا واستكبروا - 00:07:52

يعذبهم عذابا اليمًا سيعذبهم عذابا اليمًا ولا يجدون لهم ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. يا ايها الناس قد جاءكم برهان من

ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضله ويهديهم اليه صراطا

مستقيما. يستفتون فالله يفتون - 00:08:12

وفي الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد اه ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك. ويرثها ان لم يكن لها ولد فان كانت اثنتين فلهما

الثلثين مما ترك وان كان اخوة رجال ونساء فلذكر مثل حظ الانثيين - 00:08:38

يبين الله لكم ان تضلوا. والله بكل شيء عليم طيب واضح كده قبلها حاجات وبعدها حاجات هي في الوسط. لكن الراسخون في العلم

منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصراط والمؤتون - 00:08:50

والمؤمنون بالله واليوم الآخر نشوف ماذا قال ائمتنا. نروح لسيدنا الامام الطبري ماذا تقول ايوة يقول الامام قال ابو جعفر هذا من

الله جل ثناؤه استثناء. استثنى من اهل الكتاب من اليهود الذين وصف صفتهم في هذه الايات التي مضت - 00:09:06

من قوله يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء. ثم قال جل ثناؤه لعباده مبينا لهم حكم من قد هداه لدينه منهم وفقه

لرشد ما كل اهل اهل الكتاب صفاتهم الصفة التي وصفت لكم. لكن الراسخون في العلم منهم وهم الذين قد رسخوا في العلم -

00:09:39

احكام الله التي جاءت بها انبياءه. واتقنوا ذلك وعرفوا حقيقته. قد بين معنى الرسوخ في العلم بما اغنى عن اعادته هنا بما اغنى عن

اعادته هنا. اتكلم عن الرسوخ في العلم. طبعا مر علينا كلامه عن الرسوخ في العلم - 00:10:01

الاية السابقة آآ والمؤمنون ميين بقى المؤمنين؟ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون. ميين المؤمنين يعني والمؤمنون بالله

ورسله هم يؤمنون بالقرآن الذي انزل الله اليك يا محمد وبالكتب الذي التي انزلها على - 00:10:22

قبلك من الانبياء والرسل. ولا يسألونك كما سألك هؤلاء الجهلة منهم ان تنزل عليهم كتابا من السماء. لانهم قد علموا بما فقرأوا من

كتب الله واتتهم به انبيائهم انك لله رسول. واجب عليهم اتباعك - 00:10:44

لا يسعهم غير ذلك فلا حاجة بهم الى ان يسألوك اية معجزة ولا دلالة غير الذي قد علموا من امرك بالعلم الراسخ في قلوبهم من اخبار

انبيائهم اياهم بذلك وبما اعطيتك من الدالة على نبوتك. فهم لذلك من علمهم ورسوخهم فيه يؤمنون بك وبما انزل اليك من الكتاب -

00:11:02

وبما انزل من قبلك من سائر الكتب طيب وبيورد كلام عن قتادة لكن الراسخون في العلم استثنى الله آآ اسبىة من اهل الكتاب وكان

منهم من يؤمن بالله وما انزل عليهم وما انزل على نبي الله يؤمنون به ويصدقون ويعلمون انه الحق من ربهم - 00:11:22

ثم اختلف اختلف في المقيمين الصلاة. اهم الراسخون في العلم ام هم غيرهم؟ اللقطة دي مهمة ثم اختلف قائل ذلك المهم فقال

بعضهم هم هم. ثم اختلف قائل ذلك في سبب مخالفة اعرابهم اعرابا راسخون في العلم - 00:11:44

وهما من صفة نوع من الناس. فقال بعضهم مم انما هو لكن الراسخون في العلم منهم والمقيمون الصلاة طيب مم وقال اخرون بل

المقيمون الصلاة من صفة غير الراسخين في العلم في هذا الموضع وان كان الراسخون في العلم من المقيمين الصلاة بس ما نعرفوش

دي يبقى هنا في - 00:12:03

البعد هيضاف لنا مهم قوي في الراسخين في العلم انهم مقيمون الصلاة. او مقيمون الصلاة يقولوا اولى الاقوال عندي بالصواب ان

يكون المقيمين في موضع خفض نسقا على ما التي في قوله بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وان - 00:12:24

جمعنا المقيمين الصلاة الى الملائكة فيكون تأويل الكلام والمؤمنون منهم يؤمنون بما انزل اليك يا محمد من الكتاب وما انزل من قبلك

من كتب من كتب وبالملائكة الذين يقيمون الصلاة - 00:12:41

ثم يرجع الى صفة الراسخين في العلم فيقول لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون بالكتب والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله

واليوم الاخر يقولوا انما اخترنا هذا على غيره ولعل الاختياره يعللوا ناحية نحوية - 00:12:51

واما قوله فالمؤتون الزكاة. طيب طبعا اية مهمة جدا شوف ماذا قال ابن كثير كثير يقول ثم قال تعالى لكن الراسخون في العلم منهم

اي الثابتون في الدين لهم قدم راسخة في العلم النافع. وقد تقدم الكلام على ذلك. المهم والمؤمنون - 00:13:07

المؤمنون عطف على الراسخين وخبره يؤمنون بما انزل اليك لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون ما لهم بقى؟ يؤمنون بما انزل

اليك وما انزل من قبلك قال ابن عباس انزلت في عبد الله ابن السلام وثعلبة ابن سعية واسد وزيد ابن سعية واسد ابن عبيد الذين

دخلوا في الاسلام - 00:13:31

بماء بما ارسل الله به محمدا. وقوله والمقيمون الصلاة هكذا هو في جميع المصاحف الائمة وكذا في مصحف ابي بن كعب وذكر ابن

جرير انها في مصحف ابن مسعود والمقيمون الصلاة. قال والصحيح قراءة الجميع - 00:13:53

ثم رد على من زعم ان ذلك من غلط الكتاب ثم ذكر اختلاف الناس فقال بعضهم ومنسوب عن مدح امي كلام طويل انه يقول وباقامة

الصلاة اي يعترفون بوجوبها وكتاباتهم وهذا اختيار ابن جرير يعني يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالملائكة وفي هذا نظر

والله اعلم - 00:14:09

يبقى كن والمقيمون الصلاة يراد بهم الملائكة. قال في هذا نظر والله اعلم. وقوله والمؤتون الزكاة يحتمل ان يكون المراد زكاة الاموال

ويحتمل زكاة النفوس ويحتمل الامرين والمؤمنون بالله واليوم الاخر ان يصدقون بانه لا اله الا الله ويؤمنون بالبعث بعد الموت

والجزاء على الاعمال خيرها وشرها. ماشي؟ وقوله اولئك هم - 00:14:28

والخبر عما تقدم سنؤتيهم اجرا عظيما. طيب هنتابع كلام المفسرين بس حابب بس اوجه الانظار لشيء احنا قلنا ان المفترض سورة

البقرة بتنتهي وهيكلنا عن الراسخين. وان الراسخين دول هم الناس المطلوبين في البقرة - [00:14:52](#)

ايه الدليل؟ الاية دي بدليل لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون. طيب عد معي. يؤمنون بما انزل اليك. ادي واحد وما انزل من قبلك. اتنين والمقيمين الصلاة ثلاثة يؤتون الزكاة اربعة والمؤمنون باليوم الآخر. خمسة تمام؟ والمؤمنون بالله واليوم الآخر. ممكن

حضرتك ترجع - [00:15:11](#)

سورة البقرة وتشوف ايه اللي كان فيها. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة مما

يؤمنون بما - [00:15:38](#)

انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. كده اتضحت السورة في الراسخين راسخين هم الناس المذكورين في مطلع سورة البقرة والمذكورين في خواتيم سورة البقرة وهذا جماع صفاتهم. يبقى

الصفات اللي كانت حاضرة في سورة البقرة هي هنا اللي تم التأكيد عليها في سورة - [00:15:58](#)

النساء طيب على اعتبارين ايه الاعتبارين؟ هل الراسخين في العلم دي اوصافهم اللي جاية كلها؟ ولا دي اوصاف الطائفتين؟

الراسخين في العلم منه هم منهم من اهل الكتاب والمؤمنين من هذه الامة وهذا ارجح. ان ده وصف الراسخين في العلم منهم

والمؤمنين من هذه الامة - [00:16:18](#)

ما لهم بقى هم الاتنين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويؤمنون بالله واليوم الآخر. ماشي؟ وكأن من اول اول والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنة بالله واليوم الآخر ده تكملة اوصافهم

على - [00:16:38](#)

والله اعلم. مم هحتاج نشوف ان هذه الاية تحتاج الى تحرير. نشوف الطاهر ابن عاشور. بيقول والاستدراك بقوله لكن الراسخون في

العلم ناشئ على ما يوهمه الكلام السابق ابتداء من قوله يسألك اهل الكتاب من توغلبهم في الضلالة حتى لا يرجى لاحد - [00:16:58](#)

منهم خير وصلاح. فاستدرك فاستدرك بان الراسخين في العلم منهم ليسوا كما توهم. فهم يؤمنون بالقرآن مثل عبدالله بن سلام

ومخيريق والراسخ حقيقته الثابت القدم في المشي لا يتزلزل. واستعير للتمكن من الوصف. مثل العلم بحيث لا تغره الشبه. طبعا

بيأكد - [00:17:18](#)

طبعا على معنى التمكن. ماشي. وقد تقدم عند قوله تعالى وما لم تأويله الى الله والرازقون في العلم. والراسخ في العلم بعيد عن عن

التعنت فليس بينه وبين الحق حاجب. فهم يعرفون دلائل صدق الانبياء ولا يسألونهم خوارق العادات. يا سلام! يبقى الراسخ عنده

تعامل سليم جدا جدا - [00:17:38](#)

شخصية عملية مش جدلية. تمام. وعطف المؤمنون على الراسخون ثناء عليهم بانهم لم يسألوا نبيهم يريهم الايات الخوارق للعادة.

لذلك قال يؤمنون اي جميعا بما انزل اليك اي القرآن وكفاهم به اية وما انزل من قبلك على الرسل - [00:18:00](#)

لا يعادون رسل الله تعصبا وحمية وحمية. والمراد بالمؤمنين في قوله والمؤمنون الذين هداهم الله للايمان من اهل الكتاب ولم يكونوا

من الراسخين في العلم منهم مثل اليهودي الذي كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن به. وعطف المقيمين بالنصب ثبت

في المصحف الامام وقرأه المسلمون في الاقطار دون دون تنكير - [00:18:20](#)

فعلنا انه طريقة عربية على عطف عطف الاسماء الدالة على صفات محامد على امثالها. فيجوز في بعض المعطوفات النصب على

التخصيص بالمدح. والرفع الاستئناف الاهتمام. كما فعلوا ذلك في النعوت المتتابعة سواء كان بدون عطف ام بعطف في قوله ولكن

البر ولكن البر من امن. الى قوله والصابرين. قال سيبيويه في كتابه - [00:18:40](#)

باب ما ينتصب في التعظيم والمدح. وان شئت جعلته صفة فجرى على الاول. وان شئت قطعته فابتدأته وذكر من قبيل ما نحن

وبصده هذه الاية فقال فلو كان كله رفعا كان جيدا ومثله والموفون بعدهم اذا عادوا والصابرين في البأساء والضراء ونظيره جاب آ

- [00:19:00](#)

من ابيات العرب. يقول والظاهر ان هذا مما يجري على قصد التفنن عند تكرار المتتابعات او تكرار المتتابعات. ولذلك تكرر وقوعه في القرآن في معطوفات كان في سورة البقرة وفي هذه الاية وفي قوله والصابئون آآ في سورة المائدة. روي عن عائشة وابان ابن عثمان ان نصب المقيمين خطأ من كاتب المصحف وقد عدت من الخطأ - [00:19:20](#)

وهذه الاية وقوله ولكن البر من امن الى قوله والصابرين في البأساء الى قول ان هذان لساحرا وقوله والصابون. وقرأت عائشة عبدالله بن مسعود وابي بن كعب والحسن وملك بن دار والجحدري وسعيد - [00:19:40](#)

وعيسى ابن عمر وعمر بن عبيد والمقيمون بالرفع ولا تردوا قراءة الجمهور المجمع عليها آآ ولا ترد قراءة الجمهور المجمع عليها بقراءة والناس من زعم ان نصب المقيمين ونحوه هو مظهر تأويل قول عثمان لكاتب المصاحف حين اتموها وقرأها او قال لهم احسنتم واجملتم وارى لحنا قليلا ستقيم - [00:19:50](#)

بالسنتها. وهذه اوهام واخبار لم تصح عن الذين نسبت اليه. ومن بعيد جدا ان يخطأ كاتب المصحف في كلمة بين اخواتها فيفردا بالخطأ دون سابقتها او وابعده منه ان جاء الخطأ في طائفة متماثلة من الكلمات وهي التي اعراب بالحروف النائية عن حركات الاعراب من المثني والجمع على حده. ولا احسبه - [00:20:10](#)

في ذلك صحيحا. وقد علمت وجه عربيته في المتعاطفات. واما وجه عربية ان هذان لساحرا عند الكلام على سورة طه. والظاهر ان دواء قول عثمان على ما وقع في رسم مصحف نحو الالفات المحذوفة قال صاحب الكشف وهم كانوا ابعد هممة في في الغيرة على - [00:20:30](#)

الاسلام وذوب المطاعن عنهم ان يتركوا في كتاب الله ثلثة ليسدها من بعدهم وخرقا يرفوه من يلحق بهم. وقد تقدم نظير هذا عند قوله تعالى والصابرين في البأساء والضراء في سورة البقرة. والوعد بالاجر العظيم بالنسبة للراسخين من العلم لانهم امنوا برسولنا وبمحمد صلى الله عليه وسلم. وقد ورد في الحديث الصحيح ان لهم اجرين - [00:20:50](#)

العرب لانهم سبقوا غيرهم بالايمان. وقرأ الجمهور سنؤتيهم بنون العظمة. وقرأ حمزة وخلف بياء الغيبة والضمير اسم الجلالة في قوله تعالى والمؤمنون بالله. طيب نشوف اه الاضواء هل له كلام فيها - [00:21:10](#)

بيقول ابن عطية استثنى الله تعالى من بني اسرائيل الراسخين في علم التوراة الذين قد تحققوا امر محمد عليه الصلاة والسلام علاماته ام عبدالله بن سلامة ومخيريق ومن جرى مجراهما. والمؤمنون عطف على الراسخون وما انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم هو القرآن. والذي انزل - [00:21:28](#)

من قبله والتوراة والانجيل. واختلف الناس في معنى قوله والمقيمون وكيف خالف اعرابها وقال الكلام الطويل في المسألة دي. طيب بس احنا بكل الاحتمالات دين وعود سواء كانت نعوت للراسخين او للراسخين والمؤمنين. او هي نعوت للراسخين المؤمنين. طيب على كل لو تم وصف الراسخين يبقى الراسخين باوصاف - [00:21:48](#)

الاول يبقى دي آآ ده واضح جدا في ان اللي في مطلع سورة البقرة لان حتى الالوسي يقول والمؤمنون اي منهم واليه يشير كلام قتادة. وقد وصفوا بالايمان بعدما وصفوا بما يوجبه من الرسوخ في العلم بطريق العطف المبني على المغايرة بين المتعاطفين. تنزيلا للاختلاف - [00:22:08](#)

العنوان منزلة الخلاف الذاتي كما مر. آآ يعني بيقول اصلا ان لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمن والمؤمنون يعني قال ده وصف كمان للراسخين. وصف للراسخين. طيب المهم ايا كان آآ فالشاهد ان احنا دلوقتي امام مجموعة - [00:22:28](#)

تانية هتتضاف لمين؟ هتتضاف للراسخين في العلم. وطبعا ده داخل كله في قوله تعالى آآ يقولون امنا به كل من عند ربنا. بس عشان نشوف بس او نتأكد من اللي احنا كنا بنتكلم عليه في مسألة ان الراسخين هم اللي هيكملوا يبقى كده اللي هيكملوا اللي مكملين معنا من البقرة - [00:22:48](#)

ونفهم سر الاتصال الكبير بين الصورتين وازاي ان فعلا ان ال عمران هي بنت بنت البقرة لو صح التعبير خلاص؟ آآ وهي يعني بالنسبة يعني اكل فسطاط. طيب. الراسخون في العلم هؤلاء يبقى الوصف الراسخ في العلم ده آآ كده آآ يطلق على - [00:23:08](#)

آآ الناس اللي هم ده برضو فتح معنا افق انه يطلق على على الحواريين على اللي هم العلماء الراسخين من اهل الكتاب. وكذلك لكي اطلق على الراسخين من هذه الامة وهم في مأمن من الزيغ. طيب الكلمة الثالثة كانت الربانيين والربانيين - [00:23:28](#) طبعاً احنا آآ الحمد لله اتكلمنا عنها في رسالة الفجر يعني بما يعني عن اعادته هنا. وبرضو لو تتبعنا سياقتها في الاستعمال القرآني برضو هنجد انها آآ النقطة المميزة فيها انها بتأكد على صدق المنهجيات زي ما قلنا. وبتأكد على ان احنا امام حد بيايه - [00:23:48](#) عالم عامل مش مجرد عالم وخلاص هو عالم عامل. هو عالم عامل. طيب كده بقي لنا اللي ان شاء الله بقي الحديث بس بتاع آآ مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. ما هم آآ ما هم اللي موصوفين في الاخر اصلاً. لأ ما هم كمان ده اوضح من ده ان هم موصوفين في اخر ال عمران. يعني هم موصوفين - [00:24:08](#)

هم كل الاوصاف اهل الكتاب دي ما هي داخلين فيها. واللي في اخر ال عمران. وده بقى يعني يبقى معنا في ال عمران. يبقى معنا في ال عمران في الاول - [00:24:28](#)

واهل الكتاب نفهم اللي موصوفين في الاخر خالص في ال عمران. نفهم بقى دول مين؟ دول الراسخين. اللي هم دول بقى اللي هم ممثلين في مقدمة طبعاً ما كانش في دماغنا دول ان دول مين؟ لما كنا بنيجي عند الحجة دي ايه علاقة يا جماعة دي؟ هم دول مين اصلاً؟ اللي هم وان من اهل الكتاب وان من اهل - [00:24:38](#)

ان الكتاب لما يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمناً قليلاً. اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب. دول مين؟ دول الراسخين. اللي موجودين في المقدمة اللي هم ايه؟ اللي هم الراسخين اصلاً. ماشي؟ المفروض اللي هم دول في الاخر خلاص طلوعوا دول الراسخين - [00:24:58](#)

كده الدنيا تمام نحنا بادئين بالراسخين وختمنا بالراسخين. ولذلك بقى دول دول مثال الراسخين اهو منهم. ولذلك يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحوا ماشي تمام. نشوف اه اللي في الكتاب وبعد كده عشان الحجة دي مهمة جداً. لان يعني سبحان الله - [00:25:18](#)

ده برضو لا زلت انا دي به واسأل الله واسأل الله ان يسخر له من يقوم به. آآ فعلاً مسألة تفسير القرآن بالسنة حقاً حقاً. البيان النبوي حقيقة لان فعلاً البيان النبوي احنا مم يعني الله المستعان. فسبحان الله لو احنا هنقعد - [00:25:42](#)

نلف على الكتب كلها لا نكاد نجد يعني الحديث ده مذكور في تفسير الآية دي. رغم انه يعني لعله تبين لبعض ممكن البعض كان مستغرب مثلاً آآ ايه الكلام ده وجاي منين والقصة دي - [00:26:02](#)

لكن آآ لما شفت الحديث آآ هيتضح لكم بشكل واضح آآ انه قد ايه فعلاً مفيد جداً في بيان الآية الآية دي يعني مفيد جداً جداً جداً يعني. الله المستعان. الشاهد آآ هنا الحديث ده حديث - [00:26:19](#)

في نفيس وهيبين الكلام اللي احنا بنحكيه ده ببساطة شديدة جداً طبعاً حاجة مبهرة يعني اسلوب مبهر من الحبيب صلى الله عليه وسلم. ان ازاى هو بابي وامي ونفسي وروحي؟ اضرب المثال الجميل ده. اللي طبعاً المفروض هو بما انه - [00:26:39](#)

مثل لازم نحدد المشبه والمشبه به واو وجه الشبه. مفروض كان يدرس كده يعني. بما ان احنا خدنا مثال قبل كده. فالمفروض انه كان يدرس بهذه الطريقة. وده يفتح لنا افق تاني وهو علاقة الآية دي وعلاقة الحديث ده بالامثال التي في اول سورة البقرة - [00:26:54](#)

في اول سورة البقرة. تمام؟ طيب هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحاً تسري تحيي امواتاً تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشري - [00:27:14](#)